



دولة ليبيا

الجامعة الإسلامية

كلية تقنية المعلومات

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

العام الجامعي

2022_2023 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

3.....	المقدمة
3.....	الأخلاق
4.....	البحث العلمي
4.....	أخلاقيات البحث العلمي
4.....	الميثاق الأخلاقي
5-4.....	شروط البحث العلمي
6-5.....	المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي
9-8.....	المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي
10-9.....	أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية
10.....	انتهاك الأمانة العلمية والأمثلة على ذلك
10.....	العقوبات
11.....	تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية
11.....	على من تقع مسؤوليات الأخلاقيات في البحث العلمي
12-11.....	نموذج التقديم للحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي

المقدمة

الدين الإسلامي دين الأخلاق الحميدة، دعا إليها وحرص على تربية نفوس المسلمين عليها، وقد مدح الله سبحانه وتعالى - نبيه فقال: " وإنك لعلی خلق عظیم". وحثنا النبي - صلى الله عليه وسلم - على التحلي بمكارم الأخلاق، فقال: " اتق الله حيث ماكنت، واتبع السيئة الحسنة، وخالق الناس بخلق حسن".

وتعتبر الأخلاق ضرورة من ضرورات الحياة، ومطلباً أساسياً لتنظيم المجتمع واستقراره حيث جاء في الشعر العربي للشاعر أحمد شوقي:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت * فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا**

ويعتبر البحث العلمي من أفضل النشاطات التي يمكن أن يمارسها العقل البشري من أجل تحقيق التطور والنهوض بالعلم، وقد ينتج عن بعض هذه البحوث آثاراً تثير مشكلات أخلاقية على الإنسان ومحيطه الاجتماعي. وكلية تقنية المعلومات من الكليات التي يمثل فيها البحث العلمي ركناً أساسياً في منظومة التعليم الجامعي والعالي، بما يتوافق مع المتطلبات الوطنية والتطور العلمي والتقني. فهو يؤدي رساله مهمة لتحقيق رؤية الكلية المتمثلة في " الريادة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع". لذلك قامت إدارة الكلية بتطوير برامجها في ظل ميثاق أخلاقي يتضمن الالتزام بأدبيات وقيم البحث العلمي التي تتطلبها معايير الجودة، وهذا الميثاق يحدد الإطار العام للمبادئ والقيم الأخلاقية التي يتعين الالتزام بها في البحث العلمي.

من أجل ذلك كان لزاماً علينا أن نضع تعريفاً للأخلاق، والميثاق الأخلاقي، والبحث العلمي.

فالأخلاق : هي مجموعة من المبادئ والقيم التي تحكم تصرفات الفرد والجماعة خارج حدود النظام والقانون، وهي متغيرة عبر الزمان والمكان.

والميثاق الأخلاقي: هو مجموعة من الأسس والقيم والمعايير والمبادئ الأخلاقية التي يسعى العاملون بالكلية إلى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل، ويتم صياغتها بأسلوب " يجب على " أو " نحظر " أو " سوف نلتزم " أو ما أشبه ذلك، فهي مجموعة من القيم العليا التي تسعى الكلية إلى الالتزام بها؛ لتحقيق رسالتها.

والبحت العلمي: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل الوصول إلى الحقائق التي تخص مسألة أو إشكالية معينة، وتسمى موضوع الدراسة أو البحت وذلك باتباع طريقة وأسلوب علمي منظم يسمى منهج البحت من أجل الوصول إلى نتائج وحلول ملائمة يطلق عليها نتائج البحت.

فأخلاقيات البحت العلمي: هي مبحث من مباحث علم الأخلاق، يراد به إحياء المثل الأخلاقية للبحت العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم، والتي تحفظ للعلم كيانه، وللبحت مكانه.

إن أول ما يجب على الباحث أن يتحلى به هو: امتلاكه لأدوات البحت العلمي، حتى يكون بحته ناجحا، ولا يكون دخيلا على هذا المجال، وذلك يتحقق بالشروط الآتية:

● مشكلة البحت:

لابد أن تكون مشكلة البحت العلمي محددة في ألفاظ وعبارات واضحة ومفهومة، وهي أصعب مراحل البحت العلمي.

1. أن يقدم شيئا جديدا:

من الواجب على الباحث أن يقدر أهمية الموضوع الذي سيكتب فيه، فلا يكتب موضوعا سبقه إليه غيره، إلا إذا كان من سبقه قد تناول جانبا من جوانبه، فلا بأس في أن يختار جانبا آخر، ومما لا جدال فيه أن لكل موضوع جوانب عدة.

2. الحيوية والواقعية:

من أهم عوامل نجاح البحث أن يكون موضوعه حيويًا وواقعيًا، له علاقة قوية بميل الباحث، وحاجة الناس، وكلما اتسعت جوانب الانتفاع به ازدادت أهميته.

4. خصوبة البحث ووفرة مصادره:

من أهم عوامل نجاح البحث العلمي أيضا خصوبة مادته وأفكاره، ووفرة مصادره وغزارتها، فلو كان البحث فقيرا للمادة العلمية، فقيرا للمصادر لن يكون بحثا ناجحا مفيدا.

5. وضوح ودقة المنهج:

يعتبر من أهم عوامل نجاح البحث وضوح منهجه، وتنظيم خطته، ووضع أفكاره الرئيسية ضمن فصول ومباحث، ثم بدأ الكتابة بأفكار متسلسلة متناسقة، كل فكرة تتبع ما قبلها ليصل ببحثه إلى الغاية المرجوة.

6. تحديد عنوان الموضوع بدقة:

يجب أن يعبر عنوان الموضوع عن محتواه ومضمونه، فقد جرت العادة أن تختصر عناوين البحوث في بعض الكلمات، فيجب على الباحث أن يحدد موضوعه تحديدا دقيقا.

7. سلامة الأسلوب ووضوح العبارة:

إن ما يضفي على البحث أهمية كبيرة، سلامة أسلوبه من الأخطاء اللغوية والعلمية ووضوح عباراته، وعدم غموضها، وما يفقد البحث أهميته كثرة الأخطاء، فعلى الباحث أن يحرص على الكتابة وفق الأساليب الإملائية العربية الفصيحة.

8. دقة المعلومات: عندما تكون المعلومات في البحث موثقة بذكر مصادرها ومراجعتها، فإنها تدل على الدقة في البحث، فما نقل دون تمحيص أو تدقيق وبحث عن مصادره، والتأكد من سلامته، فكل ذلك أمور تفقد البحث أهميته وقيمه.

• توصيات البحث:

يجب على الباحث في نهاية بحثه أن يصيغ توصياته بشكل واضح ودقيق، صادر من النتائج التي توصل إليها، وأن تكون مبسطة، وليست بإسهاب أو بإطناب يفقد البحث أهميته.

• المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

يوجد العديد من المبادئ العامة التي يجب اتباعها والالتزام بها في شتى العلوم، والتي تنطوي تحت قيمتي " العمل الإيجابي " و " تجنب الضرر"، كاحترام حقوق الناس وآرائهم، بغض النظر عن كونهم من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين فيه، أم من المستهدفين منه، ولعل من أهم هذه المبادئ ما يلي:

1. المصداقية. 2. الخبرة. 3. السلامة. 4. الثقة. 5. الموافقة. 6. الانسحاب.

7. التسجيل الرقمي. 8. التغذية الراجعة. 9. الأمل المزيّف. 10. مراعاة مشاعر الآخرين.

11. استغلال المواقف. 12. سرية المعلومات. 13. حقوق الحيوان. 14. المحافظة على البيئة.

ولابد لنا من توضيح هذه المبادئ على النحو التالي:

1. المصداقية:

يجب أن تكون النتائج منقولة بصدق، فعلى الباحث أن يكون أميناً فيما ينقله، فلا ينقل معلومات ناقصة معتمداً على ظنه، أو على نتائج غيره.

2. الخبرة:

مما لا شك فيه أن العمل الذي يقوم به الباحث في بحثه يجب أن يكون مناسباً لمستوى خبراته وتدريباته.

3. السلامة:

يجب على الباحث أن يكون حريصاً حتى لا يعرض نفسه لخطر جسدي أو أخلاقي، كما يجب عليه أن يحرص على سلامة المستهدفين من البحث، فلا يعرض حياتهم للخطر أو يجرح مشاعرهم.

4. الثقة:

يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بين الباحث؛ بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية، فلا يستغل ثقة الناس الذين يقوم بالدراسة معهم أو عليهم.

5. الموافقة:

من الواجب على الباحث أن يحصل على الموافقة ممن يريد العمل معهم خلال مدة بحثه، لذا عليه أن يُعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة .

6. الانسحاب:

على الباحث أن يدرك أن الأفراد العاملين معه في بحثه لديهم كل الحق وفي أي وقت تقديم الانسحاب من الدراسة، وعليه أن يتذكر دائماً أن المشاركين غالباً ما يكونوا من المتطوعين، فيجب عليه معاملتهم باحترام.

7. التسجيل الرقمي:

ينبغي على الباحث ألا يقوم بتسجيل أي صوت، أو التقاط صور، أو أخذ مستندات دون موافقة المستهدفين.

8. التغذية الراجعة:

إذا كان باستطاعة الباحث أن يعطي تغذية راجعة للمستهدفين من بحثه، يجب عليه أن يفعل ذلك، فيقدم لهم تقريراً أو ملخصاً حتى يكونوا على دراية بذلك..

9. الأمل المزيّف:

من الواجب على الباحث ألا يعطي المستهدفين من الدراسة وعوداً خارج نطاق بحثه أو قدراته.

10. مراعاة مشاعر الآخرين:

يجب على الباحث مراعاة مشاعر المستهدفين، فقد يكون لدى بعضهم شعور الاستسلام بسبب الكبر في السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير.

11. استغلال المواقف:

على الباحث ألا يستغل المواقف لصالح بحثه، دون مراعاة مصلحة الآخرين.

12. سرية المعلومات:

على الباحث أن يدرك أنه مسؤول عن هوية المستهدفين، فلا يعطي أسماء، أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية، وعليه أن يكتفي بتحويل الأسماء إلى رموز أو أرقام.

13. حقوق الحيوان:

عندما تكون دراسة الباحث ذات علاقة بالحيوان، فإنه يجب عليه معاملة الحيوان ورعايته الرعاية اللازمة واللائقة به.

14. المحافظة على البيئة:

على الباحث أن يلتزم بحماية البيئة أثناء التعامل أو عند معالجة النفايات أو التخلص من المواد المنتهية الصلاحية أو الكيماوية.

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي:

يتوقف البحث العلمي على مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية التي يجب أن تتوافر فيمن يمارسه، فمن يعتقد أن العملية البحثية عبارة عن مجرد فهم مجموعة من الأسس والإجراءات التي تتعلق بتحديد المشكلة، وتجميع البيانات والتعامل معها، وكتابة تقارير البحث فهو مخطئ، بل عليه أن يدرك أن هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل.

لذا يجب على الباحث أن يكون على دراية تامة بتلك المعايير والقيم؛ ليحرص في تعامله على من يقوم بالدراسة عليهم؛ لأنه يتعامل مع بشر لهم حقوقهم، ولهم مكانتهم وكرامتهم التي يجب الحفاظ عليها.

ولذا فإن للباحث مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متحلياً و متمسكاً بها جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية ومن هذه المواصفات الأخلاقية: " الصدق " و " الأمانة " و " الموضوعية " .

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث:

عندما يبدأ الباحث في البحث عن موضوع الدراسة البحثية، عليه أن يعد تصميم بحثي لكي يجيب به عن التساؤلات المطروحة في موضوعه، لذا يجب أن يفكر في أمرين مهمين وهما:

✓ الأمر الأول:

ألا تكون خطة بحثه عبارة عن نسخة مكررة تكاد تكون طبق الأصل من دراسة أخرى، الأمر الذي يلقي ظللاً من الشك على أمانته العلمية.

✓ الأمر الثاني:

ألا يكون هناك أمر محتمل بأن تؤدي دراسته إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين.

✚ المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات:

تلك المرحلة تعتبر بمثابة خطوة صعبة يحتاج فيها الباحث إلى الموازنة بين العديد من الأمور والقرارات التي تكون متعارضة ومتناقضة مع بعضها، وخصوصاً تلك التي تتعلق بالأفراد المشاركين في الدراسة.

✚ المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات:

ويقصد بها مدى حرص الباحث على السرية في أثناء تعامله مع البيانات الخاصة بالمشاركين في الدراسة.

** أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية:

يجب على أعضاء هيئة التدريس الالتزام بالقيم البحثية التي وضعتها الكلية، حيث يحدد الميثاق الأخلاقي القواعد التي يجب توافرها في البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل على النحو التالي:

أولاً: البحث " التأليف " العلمي:

1. على الأستاذ الجامعي أن يكون متميزاً كباحث علمي، قادراً على استخدام مهارات البحث العلمي في مجال تخصصه.

2. عليه أن يوجه بحثه لما يفيد مجتمعه.

3. يجب عليه أن يلتزم بأداب المهنة وأخلاقيات البحث العلمي.

4. أن يطور موضوعاته البحثية، التي أصبحت تعتمد على الجانب التحليلي أكثر من الجانب الوصفي.
5. يجب عليه الابتكار والتجديد وعدم الاقتباس الكلي لأبحاث غيره.
6. أن تكون أبحاثه مواكبة لمشكلات وأحداث عصره، محاولاً إيجاد حلول مناسبة لها.
7. أن يتحرى الدقة والمصداقية في جمع البيانات المتعلقة ببحثه.
8. يجب عليه المحافظة على السرية وخاصة في الأمور الشخصية.
9. أن يحرص على التحليل والنقد؛ لأجل تنمية روح الابداع والابتكار.
10. عليه أن يحرص على استخدام نتائج أبحاثه في تطوير العملية التعليمية.

ثانياً: الإشراف على الرسائل العلمية:

1. التوجيه الدقيق والحرص في اختيار موضوع البحث، والتأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه.
2. مساعدة الباحث في كيفية البحث عن المعلومات والرجوع للمراجع المعرفية.
3. التعامل باحترام مع الطالب الباحث وتحفيزه وتشجيعه باستمرار، حتى يُخرج أفضل ما عنده ويبدل قسارى جهده في إثراء البحث.
4. الحرص على التقييم المستمر للطالب أثناء البحث.
5. التقييم الدقيق والعدل للبحوث، وأن يبتعد عن المجاملة والمحاباة أثناء الحكم على الأبحاث العلمية.

** أمثلة لانتهاكات الأمانة العلمية:

1. تبديل وتزوير نتائج دراسات المصادر.
2. تقديم بيانات وهمية لم يتوصل لها الباحث، وتقديم نتائج بصورة انتقائية.

3. التفسير غير الدقيق وغير الصحيح لنتائج البحث.

4. سرقة نتائج وردت عن الآخرين؛ إلى غير ذلك من الانتهاكات.

****العقوبات:**

في حال تم التحقق من حصول انتهاك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي يجب اتخاذها ضد مرتكبي ذلك، والتي تتراوح بين التأنيب وهو أقلها، والاقصاء وهو أشدها كل حسب حالته، وقرار لجنة التحقيق والتأديب بالكلية؛ لأن مسؤولية فرض أية عقوبات من صلاحيات لجنة التحقيق والمجلس التأديبي بالكلية ضمن القرار الصادر عنه، وبالتالي فلن يكون هناك احتمال أو توقع للرجوع إلى جهات أعلى، وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها ضمن اختصاص المجتمع الأكاديمي.

****تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية:**

يجب الالتزام باتباع إجراءات محددة ومعروفة عند وجود أي شك بوقوع انتهاك لمبادئ السلوك العلمي السليم، لذا كان من الواجب على الكلية أن تشكل لجنة تعرف بلجنة أخلاقيات البحث العلمي؛ لمتابعة مدى توافق البحث العلمي مع قواعد الأمانة العلمية.

****ويتكون المجلس عادة من:**

- ✓ وكيل الكلية للشؤون العلمية رئيساً.
- ✓ عضو هيئة تدريس واحد عن كل قسم علمي بترشيح مجلس القسم أعضاء.
- ✓ رئيس قسم البحوث والاستشارات عضواً ومقررراً.
- ✓ تشكل اللجنة بقرار مجلس الكلية.

✓ تعمل اللجنة على النظر في طلبات أعضاء هيئة التدريس بخصوص الحصول على تصريح خاص يلبى معايير الميثاق بعد دراستها بشكل صحيح ودقيق وفق النموذج.

✓ تعمل اللجنة على التحقيق في أي تبليغ عن أي إساءة تتعلق بمنتسبي الكلية، وتنقل توصياتها إلى مجلس الكلية لاتخاذ ما يلزم.

**** على من تقع مسؤولية الأخلاقيات في البحث العلمي:**

تقع على كل من :

1. الباحث: يتحمل المسؤولية كاملة.

2. مؤسسات البحث العلمي: هي المسؤولة عن البحوث التي تجرى بها، ولا بد من وجود لجان أخلاقيات بها للمراقبة.

3. محررو المجلات العلمية: لا بد أن يرفق بالبحث موافقة لجنة الأخلاقيات بالمؤسسات العلمية.

**** نموذج التقديم للحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي:**

✓ اسم الباحث الرئيس:

✓ المؤهل العلمي:

✓ عنوان المشروع البحثي:

✓ القسم:

✓ اسم الجهة المستفيدة من المشروع:

✓ هاتف/ بريد إلكتروني:

- ✓ رقم المشروع (يخص اللجنة):
- ✓ رسالة ماجستير مشروع بحث غير ممول
- ✓ اطروحة دكتوراه مشروع بحث ممول من جهة أخرى
- ✓ المدة المتوقعة لإنجاز المشروع البحثي:
- ✓ المكان/ المعمل الذي سيتم فيه تنفيذ المشروع البحثي:

حقوق المبحوث:

إعلام المبحوث بأخذ الوقت والقدر الكافي لقراءة المعلومات التالية قبل أن يقرر ما إذا كان يريد المشاركة، أو مشاركة من يمثله في المشروع البحثي، ويمكن طلب إيضاحات أو معلومات إضافية عن المشروع البحثي من الباحث الرئيسي.

- ✓ هل ترغب في المشاركة في هذا البحث؟ نعم. لا.
- ✓ نبذة عن مشروع البحث:
- ✓ الهدف من إجراء المشروع البحثي:
- ✓ طريقة عمل البحث:
- ✓ الفوائد المرجوة من المشروع البحثي:

** ملاحظات:

- سوف تعامل معلوماتك الشخصية بسرية تامة، ولن يطلع عليها أحد سوى الفريق البحثي لأغراض علمية، ولن يتم نشرها إلا بموافقتك.
- من حقك الانسحاب من المشاركة في المشروع البحثي في أي وقت، وبدون إبداء أسبابك.
- سوف يتم اطلاعك بأي معلومات جديدة قد تظهر خلال البحث، والتي يمكن أن تؤثر على الاستمرار في البحث.
- عند الانتهاء من البحث يمكن إبلاغك بنتائج البحث التي تتعلق بحالتك الخاصة.

**** إقرار الباحث:**

لقد أوضحت للمبحوث أو ممثله بالتفصيل على التعهد بالاشتراك في البحث، وأحطته بالهدف من الدراسة وفوائدها، وأخطارها المحتملة، ولقد أجبته عن جميع الأسئلة التي تقدم بها بوضوح تام، وسوف ألتزم بما جاء بالميثاق.

**** اسم الباحث الرئيس:**

✓ التوقيع:

✓ التاريخ: / / .

**** ملاحظة:**

منح الموافقة على إجراء المشروع البحثي لا يعني بأي حال من الأحوال تحميل الكلية أو الجامعة أية مسؤولية قانونية أو مالية أو غيرها قد تترتب على ذلك.

القرار:

تمت الموافقة على إجراء هذا البحث من قبل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية بتاريخ: / /

. تحت الرقم الإشاري ()

. هذه الموافقة سارية حتى تاريخ: / / .

**** توقيع رئيس اللجنة:**

لجنة إعداد الميثاق:

أ. ليلى عبدالله اصميدة.

أ. إيمان خليفة علي خليفة.

أ. حنان عبدالسلام سليم.

أ. نجاة الهادي الشريف.